الدعاء المستجاب

بكر محمد إبراهيم

الناشر

مركز الراية للنشر والاعلام

اسم الكتاب : الدعاء المستجاب

بقلـــم : بكر محمد إبراهيم

الطبعة : الأولى ٢٠٠٥

الناشر : مركز الراية للنشر والإعلام

فكرة الكتاب : للناشر أحمد فكرى .

الاشراف والمتابعة : كريم أحمد فكرى

رقم الإيداع : 4852/2005

الترقيم الدولى : 977.354.083.9

المقدمة

الحمد لله تعبدنا بدعائه وقال عز من قائل ادعونى استجب لكم ،

وقال سبحانه : ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (١٨٦)﴾[البقرة]

وقال تعالى : ﴿ادعوا ربكم تضرعا وخفية ودون الجهر من القول بالغدو والآصال﴾

أى فى أول النهار وآخره أى فى كل وقت وحين .

والصلاة والسلام على نبيه المصطفى وعلى آله وأصحابه أهل الصدق والوفا.

وبعـــد ،،،

فهو القائل ﷺ الدعاء هو العبادة ، وله ﷺ الكثير من الأدعية التى علمها لأمته فيها الخشوع والخضوع والتسليم لله سبحانه وتعالى منها قوله ﷺ: يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك وكان ﷺ يدعو بأدعية القرآن مثل قول الله تعالى : ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الأخرة حسنة وقنا عذاب النار.

ومثل قوله تعالى : حكاية عن يونس عليه السلام ﴿لا إلـه إلا أنـت سبحانك إنى كنت من الظالمين﴾

والدعاء إذا تحرى به العبد الأوقات الفاضلة وكان مصحوبا بالخشوع والضراعة والإلحاح والاضطرار وكان مسحوبا بالثناء على الله تعالى والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ فى آخره ، وعدم الاعتداء فى الدعاء وعدم سؤال الإثم أو قطيعة الرحم .

وكان إن شاء الل تعالى من الأدعية المستجابة فعلى الداعى أن لا ييأس ويقول : دعوت الله فلم يستجب لى لأن هذا القول يدعوه لترك الدعاء .

والدعاء إما أن يقبل فى التو واللحظة وإما أن يدخر للآخرة ، وإما أن يصرف الله تعالى عن العبد من السوء ببركة الدعاء وفضله .

نسأل الله تعالى أن يجعلنا من مستجابى الدعوة .

والحمد لله أولاً وآخراً ،،،

المؤلف

بكر محمد إبراهيم

عضو اتحاد الكتاب

الدعاء فضله
وآدابه ومكانه ووقته

فضل الدعاء :

يقول أنس – رضى الله عنه – : سمعت رسول الله ﷺ يقول قال الله تعالى : [يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك ولا أبالى. يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى. يا ابن آدم إنك لو أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة] .

وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : (ليس شىء أكرم على الله تعالى من الدعاء).

وعن أبى هريرة – رضى الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : (من لم يسأل الله يغضب عليه).

وعن ابن عمر – رضى الله عنهما – قال : قال رسول الله ﷺ : (من فتح له باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة وما سئل الله تعالى شيئا أحب إليه من أن يُسأل العافية وإن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ولا يرد القضاء إلا الدعاء فعليكم بالدعاء).

وعن عبادة بن الصامت – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال : (ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله تعالى إياها أو صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم) فقال رجل من القوم : إذا نكثر قال : الله أكثر.

وعن سيدنا عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – قال استأنت النبى ﷺ فى العمرة فأن لى وقال : (أشركنا يا أخى فى دعائك).

وعن أبى هريرة – رضي الله عنه – عن الرسول ﷺ قال : (ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب دعاءً من قلب غافل لاه).

ومن آداب الدعاء:

الابتهال إلي الله سبحانه وتعالى وسؤاله بتضرع وخشوع وصدق وإخلاص وإيمان بوحدانيته وقدرته وعظمته والتوسل إليه بأسمائه الحسنى، وكذلك حمده وشكره والثناء عليه.

ويفضل استقبال القبلة فى الدعاء إذا أمكن ذلك، كما يفضل رفع اليدين اقتداء برسول الله ﷺ والتيقن بالإجابة وأن يكون الدعاء تضرعاً وخيفة. ويفضل أن يكون الدعاء بين المخافة والجهر.

ومن المستحب الإلحاح فى الدعاء وتكراره ثلاثاً والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ والدعاء له ولآله ولأصحابه وأزواجه وذريته. كما يستحب أني جمع فى الدعاء المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات والأولياء الصالحين والأنبياء والرسل أجمعين والملائكة حاملى العرش لله العظيم ومن حوله. وللأهل والولد وذلك دون اعتداء أو شر فى الدعاء أو إثم أو قطيعة رحم أو قلب غافل لاه.

كما يستحب الاقتداء بدعاء رسول الله ﷺ ودعاء الأنبياء والرسل والمتقين والمؤمنين، سواء الذى ورد فى القرآن الكريم أو الذي ورد فى

الحديث الشريف. وأن يكون الدعاء لطلب الخير ودفع الضرر، ويستحب للداعى أن يفوض أمره لله سبحانه وتعالى.

كما يكون الدعاء حباً وطمعاً فى فضل الله ورحمته وطلب الهداية والعفو والعافية من الله عز وجل. وفى ختام الدعاء يفضل مسح الوجه باليدين، مع الإكثار من ذكر الله وتسبيحه وحمده وتكبيره واستغفاره والإنابة، اقتداء برسول الله ﷺ .

ومن شروط الدعاء :

الدعاء بتضرع وخشوع، طاعة لله، مع اجتناب المعاصى والذنوب والآثام، لقوله سبحانه وتعالى :

﴿ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (٥٥) ﴾ [الأعراف].

التيقين بالإجابة ، لقوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (٦٠) ﴾ [غافر]

أن يكون الدعاء مُعبراً عن قلب وإرادة الداعى الواعية وليس بقلب غافل لاه. وألا يعجل فى الدعاء.

عن أبى هريرة – رضى الله عنه – أن رسول الله ﷺ قال: (يستجب لأحدكم ما لم يعجل . يقول دعوت فلم يُستجب لى).

وبشرط طهارة القلب والنفس والجسد والحواس، وأن يكون المطعم والمشرب والملبس حلالاً. وأن لا يدعو بإثم أو قطيعة رحم، لقوله ﷺ (ما

من مسلم يدعو الله عز وجل بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله إحدى ثلاث خصال : إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له فى الآخرة، وما أن يصرف عنه من السوء مثلها)- قالوا: إذن نكثر. قال الله أكثر.

وقت ومكان الدعاء:

إن الدعاء يصح فى كل وقت وزمان ومكان . فالله الواحد الأحد الصمد .

قال تعالى :

﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥) ﴾ [البقرة].

كما أن الله معنا حيث نوجد وحيث نكون، فهو سبحانه وتعالى يسمع ويرى لقوله سبحانه وتعالى :

﴿ قَالَ لا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ (٤٦) ﴾ [طه].

وقوله تبارك وتعالى :

﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (١) ﴾ [المجادلة]

ولقوله تعالى:

﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٤) ﴾[الحديد]

ولقوله تبارك وتعالى :

﴿ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (١٨١) ﴾ [آل عمران].

ولقوله وتعالى:

﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٢٧) ﴾ [البقرة].

وقوله تبارك وتعالى:

﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٨) ﴾ [آل عمران].

وقوله عز وجل :

﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٠٠) ﴾ [الأعراف].

لكن الله عز وجل اصطفي لنا أوقاتا وأماكن اختصها سبحانه وتعالى بالقبول والبركة كما أنه يعظم فيها الأجر والثواب. وقد أعلمنا الله تبارك وتعالى عن بعض هذه الأوقات والأماكن فى كتابه العزيز، وكذلك أعلمنا عنها الرسول الكريم ﷺ فى الحديث الشريف. فعلي سبيل المثال لا الحصر ما جاء في قوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ (٩٦) ﴾ [آل عمران].

وقوله تبارك وتعالى :

﴿ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَاطِئِ الْوَادِ الأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٣٠) ﴾ [القصص].

وقوله عز وجل :

﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ (١٤٤) ﴾[البقرة].

وقوله سبحانه وتعالى:

﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١) ﴾ [الاسراء].

وقوله سبحانه وتعالى : ﴿ لا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ (١) وَأَنتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ (٢) ﴾ [البلد].

وقوله عز وجل : ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ (١) وَطُورِ سِينِينَ (٢) وَهَذَا الْبَلَدِ الأَمِينِ (٣) ﴾[التين].

وقوله تبارك وتعالي :

﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ (١) قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً (٢) نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً (٣) أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً (٤) إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً (٥) إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلاً (٦) إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلاً (٧) وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً (٨) رَّبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلاً (٩) ﴾ [المزمل].

وقوله تبارك وتعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ (١) قُمْ فَأَنذِرْ (٢) وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ (٣) وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ (٤) وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ (٥) وَلا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ (٦) وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ (٧) ﴾ [المدثر].

وقوله تبارك وتعالى :

﴿ وَالْفَجْرِ (١) وَلَيَالٍ عَشْرٍ (٢) وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ (٣) وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ (٤) هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ (٥) ﴾ [الفجر].

وقوله تبارك وتعالى : ﴿ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ (١١) إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى (١٢) ﴾ [طه].

ومن الأوقات المفضلة للدعاء :

فى شهر رمضان المبارك، لقوله سبحانه وتعالى:

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٨٥) ﴾ [البقرة].

وقال ﷺ : (هذا شهر تغلق فيه أبواب النار وتفتح فيه أبواب الجنة وتصفد الشياطين وينادى ملك يا باغى الخير أبشر، ويا باغى الشر أقصر).

وكذلك يستحب الدعاء فى ليلة القدر لقوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ (٤) سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ (٥) ﴾ [القدر].

وعن أبى هريرة –رضى الله عنه– عن النبى ﷺ قال : (من قام ليلة القدر إيمانا واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه، ومن صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه).

وعن عائشة –رضى الله تعالى عنها– قالت : يارسول الله : (أرأيت إن علمت أى ليلة، ليلة القدر، ما أقول فيها؟ قال : (قولى اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنى).

وكذلك يستحب الدعاء فى ليلة النصف من شعبان.

عن على بن أبى طالب - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ: (إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها، فإن الله ينزل فيها لغروب الشمس إلي السماء الدنيا، فيقول سبحانه وتعالى : ألا من مستغفر فأغفر له؟ ألا من مسترزق فأرزقه ؟ ألا من مبتلي فأعافيه ؟ ألا كذا ..؟ ألا كذا ..؟ حتى يطلع الفجر).[1]

ويستحب الدعاء فى ليلة الإسراء والمعراج، لقوله سبحانه وتعالى :

﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١) ﴾ [الإسراء]

ومن الأوقات المستحبة فى الدعاء ليلة عيد الفطر، وكذلك فى الحج أثناء وعقب تأدية مناسك الحج، وخاصة فى ليلة التروية ويوم النحر، ويوم عرفات وأيام التشريق الثلاثة وعند المشعر الحرام وفى السعى بين الصفا والمروة وأثناء الطواف فى بيت الله الحرام، لقوله سبحانه وتعالى :

﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ (١٩٨) ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٩٩) فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ (٢٠٠) ﴾ [البقرة].

(١) بعض علماء الحديث يضعف أحاديث النصف من شعبان.

ولقوله سبحانه وتعالى :

﴿ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنْ بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ﴾ [الحج]

وعن جابر بن عبد الله -رضى الله تعالى عنهما- أن رسول الله ﷺ قال : [ما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة. ينزل الله إلى السماء الدنيا، فيباهى بأهل الأرض أهل السماء فيقول : "انظروا إلي عبادى جاءونى شعثاً غبراً، جاءوا من كل فج عميق، يرجون رحمتى، ولم يُروا عذابى". فلم ير يوم أكثر عتقاً من النار من يوم عرفة].

ويفضل الدعاء فى الروضة الشريفة، أثناء زيارة قبر رسول الله ﷺ ، وخاصة عقب تأدية صلاة تحية المسجد، ولقوله سبحانه وتعالى :

﴿ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴿٧٣﴾ ﴾ [هود].

قال رسول الله ﷺ : [ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة ومنبرى حوضى].

ويفضل الدعاء عند قراءة القرآن الكريم ، لقوله سبحانه وتعالى :

﴿ أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ ﴾ [الإسراء : ٧٨].

ولقوله سبحانه وتعالى

﴿ وهذا ذكرٌ مُباركٌ أنزلناه أفأنتم له منكرون ﴿٥٠﴾ ﴾ [الأنبياء].

ويكون الدعاء أيضا فى يوم زحف الصفوف للجهاد فى سبيل الله، لقوله سبحانه وتعالى :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ﴿٤٥﴾ ﴾ [الأنفال]

ويكون الدعاء عند نزول الغيث من السماء ، لقوله سبحانه وتعالى،

﴿ ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار ﴿٤٣﴾ ﴾[النور]

ويستحب الدعاء في الصلوات المكتوبة وخاصة الصلاة الوسطى (صلاة العصر)، والفجر، لقوله سبحانه وتعالى :

﴿ أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا ﴿٧٨﴾ ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ﴿٧٩﴾ وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ﴿٨٠﴾ ﴾ [الإسراء].

ولقوله سبحانه وتعالى: ﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين ﴿٢٣٨﴾ ﴾ [البقرة]

ولقوله سبحانه وتعالى

﴿ فاصْبِرْ على ما يقولون وسبح بحمْد ربك قبْل طُلُوعِ الشَّمْسِ وقبْل غُرُوبها ومنْ آناء اللَّيْلِ فسبحْ وأطْراف النَّهار لعلَّك ترْضىٰ (١٣٠) ﴾ [طه].

وعن أبى أمامة – رضى الله عنه – قال : يا رسول الله أى الدعاء أسمع ؟. قال ﷺ . [جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبة].

ويستحب الدعاء فى وقت السحر، لقوله سبحانه وتعالى :

﴿ إنَّ الْمُتَّقِين في جنَّاتٍ وعُيُونٍ (١٥) آخذين ما آتاهُمْ ربُّهُمْ إنَّهُمْ كانُوا قبْل ذلك مُحْسنين (١٦) كانُوا قليلاً مِّن اللَّيْلِ ما يهْجعُون (١٧) وبالأسْحارِ هُمْ يسْتغْفرُون (١٨) ﴾ [الذاريات].

وعن أبى هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ [ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الأخير يقول" من يدعونى فاستجب له ؟ من يسألنى فأعطه من يستغفرنى ؟ فأغفر له ؟"]

كما يستحب الدعاء فى جوف الليل، لقوله سبحانه وتعالى .

﴿ ومن اللَّيْلِ فتهجَّدْ به نافلةً لَّك عسىٰ أن يبْعثك ربُّك مقامًا مُّحْمُودًا (٧٩) وقُل رَّبِّ أدْخلْني مُدْخل صدْقٍ وأخْرجْني مُخْرج صدْقٍ واجْعل لِّي من لَّدُنك سُلْطانًا نَّصيرًا (٨٠) ﴾ [الإسراء].

عن عمرو بن عبسة –رضى الله عنه– أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: [أقرب ما يكون الرب من العبد فى جوف الليل الآخر، فإن استطعت أن

تكون ممن يذكر الله فى تلك الساعة، فكن].

ويفضل الدعاء عند السجود، لقوله سبحانه وتعالى :

﴿ قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا (١٠٧) وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً (١٠٨) وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا (١٠٩) ﴾ [الإسراء].

عن أبى هريرة – رضى الله عنه – أنه قال : قال رسول الله ﷺ: [أقرب ما يكون العبد من ربه، وهو ساجد فاكثوا الدعاء].

ويفضل الدعاء فى يوم الجمعة، لقوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (٩) فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاةُ فَانتَشِرُوا فِي الأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٠) ﴾ [الجمعة].

عن أبى هريرة – رضى الله تعالى عنه – أن رسول الله ﷺ قال : [خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا فى يوم الجمعة] .

[فى يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه وهى بعد العصر].

كما يستحب الدعاء عند ظهور الأهلة، لقوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٨٩) ﴾ [البقرة]

كان رسول الله ﷺ : إذا رأى الهلال – قال: [الله أكبر، اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة، والتوفيق لما تحب وترضى، وربى وربك الله، هلال خير ورشد، اللهم إنى أسألك من خير هذا الشهر، وخير القدر، وأعوذ بك من شره ثلاث مرات].

الأماكن المفضلة للدعاء

المسجد الحرام (بيت الله الحرام أو البيت أو الكعبة المشرفة)، لقوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (١٢٥) وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (١٢٦) وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٢٧) ﴾ [البقرة]

وقوله سبحانه وتعالى :

﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ (١٤٤) ﴾ [البقرة].

وقوله تبارك وتعالى :

﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٥٠) ﴾ [البقرة].

وقوله عز وجل :

﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (٩٧) ﴾ [آل عمران].

وقوله سبحانه وتعالى :

﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٩٧) ﴾ [المائدة].

وقوله تبارك وتعالي :

﴿ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لاَّ تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (٢٦) وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (٢٧) ﴾ [الحج]

ويفضل الدعاء عند مقام إبراهيم فى المسجد، لقوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (١٢٥) ﴾ [البقرة]

وقوله تبارك وتعالى :

﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ

﴿ ... الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (٩٧) ﴾ [آل عمران]

ويكون الدعاء فى عرفات، وأثناء تأدية مناسك الحج وعند المشعر الحرام، لقوله تبارك وتعالى :

﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ (١٩٨) ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٩٩) فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ (٢٠٠) ﴾ [البقرة].

ويكون الدعاء فى المسجد الأقصى، لقوله تبارك وتعالى:

﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١) ﴾ [الإسراء].

كما يكون الدعاء عند المسجد النبوى الشريف، وفى الروضة الشريفة، لقوله تبارك وتعالى :

﴿ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ (٧٣) ﴾ [هود].

قال ﷺ [ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة ومنبرى حوضى].

ويستحب أن يكون الدعاء فى الصفا والمروة، وبئر زمزم، وحجر إسماعيل عليه السلام، لقوله سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ (١٥٨) ﴾ [البقرة]

ويفضل الدعاء فى الوادى المقدس طوى، وطور سيناء.

لقوله تبارك وتعالى :

﴿ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ (١١) إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى (١٢) وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ (١٣) إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي (١٤) ﴾ [طه].

ويكون الدعاء فى كافة مساجد الله فى الأرض، لقوله تبارك وتعالى :

﴿ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلاَّ أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (٤٠) ﴾ [الحج]

وقوله تبارك وتعالى :

﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ (٣٦) ﴾ [النور]

وقوله عز وجل :

﴿ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ (٢٩) فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ (٣٠) يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (٣١) ﴾ [الأعراف]

ويفضل الدعاء فى المحراب وهو مكان الإمام من المسجد، لقوله سبحانه وتعالى:

﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٧) هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٨) فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ (٣٩) ﴾[آل عمران].

ويستحب الدعاء عند سماع المنادى بالآذان للصلاة.

عن جابر بن عبد الله - أن رسول الله ﷺ قال : [من قال حين يسمع النداء، اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة ، والفضيلة وابعثه مقاماً محمودا الذي وعدته. حلت له شفاعتى يوم القيامة] .

الدعاء فى القرآن الكريم

سورة الفاتحة :

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝٣ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ ۝٧ ﴾ [الفاتحة]

سورة البقرة :

من دعاء سيدنا موسى عليه السلام :

قال سبحانه وتعالى :﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۝٦٧ ﴾ [البقرة].

وقال تبارك وتعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝١٢٦ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝١٢٧ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝١٢٨ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝١٢٩ ﴾ [البقرة]

من دعاء الصابرين

قال تبارك وتعالى :

﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١٥٦) ﴾ [البقرة].

قال سبحانه وتعالى:

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (١٨٦) ﴾ [البقرة].

دعاء فريقين من حجاج بيت الله الحرام

قال سبحانه وتعالى :

﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ (٢٠٠) وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (٢٠١) ﴾ [البقرة]

دعاء قوم الملك طالوت

قال عزل وجل :

﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٥٠) ﴾ [البقرة].

من دعاء المؤمنين

قال سبحانه وتعالى :

﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥) لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦) ﴾ [البقرة].

سورة آل عمران

دعاء الراسخين في العلم

قال تبارك وتعالى :

﴿ رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ (٨) رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (٩) ﴾ [آل عمران].

من دعاء المتقين

قال سبحانه وتعالى : ﴿ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (١٦) ﴾[آل عمران].

دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال سبحانه وتعالى :

﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٦) تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٢٧) ﴾ [آل عمران].

دعاء امرأة عمران

قال تبارك وتعالى :

﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣٥) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٣٦) ﴾ [آل عمران].

من دعاء سيدنا زكريا عليه السلام

قال تبارك وتعالى : ﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (٣٨) ﴾ [آل عمران]. وأيضا من دعاء سيدنا زكريا عليه السلام

قال عز وجل : ﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (٤١) ﴾ [آل عمران].

دعاء المؤمنين بالله من قوم

سيدنا عيسى عليه السلام

قال سبحانه وتعالى :

﴿ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾ [آل عمران].

من دعاء المؤمنين في القتال

قال تبارك وتعالى :

﴿ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلاَّ أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ ﴾ [آل عمران].

من دعاء المؤمنين

قال سبحانه وتعالى :

﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن

دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (١٩٥) ﴾ [آل عمران].

سورة النساء

قال سبحانه وتعالى :

﴿ وَلا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (٣٢) ﴾ [النساء : ٣٢].

دعاء المستضعفين الذين لم يستطيعوا الهجرة

قال تبارك وتعالى :

﴿ وَمَا لَكُمْ لا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا (٧٥) ﴾ [النساء].

من دعاء سيدنا موسى عليه السلام

قال سبحانه وتعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي لا أَمْلِكُ إِلاَّ نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (٢٥) ﴾ [المائدة].

من دعاء اتباع سيدنا عيسى

بعد سماعهم للقرآن الكريم

قال تبارك وتعالى :

﴿ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (٨٣) وَمَا لَنَا لا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ (٨٤) فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ (٨٥) ﴾ [المائدة].

من دعاء سيدنا عيسى عليه السلام

قال تبارك وتعالى :

﴿ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (١١٤) ﴾ [المائدة].

سورة الأنعام

من دعاء المشركين

قال تبارك وتعالى :

﴿ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (٦٣) ﴾ [الأنعام].

من دعاء سيدنا إبراهيم عليه السلام

قال سبحانه وتعالى :

﴿ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ (٧٧) ﴾ [الانعام].

سورة الأعراف

من دعاء سيدنا آدم وزوجته عليهما السلام

قال تبارك وتعالى :

﴿ قَالا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٢٣) ﴾ [الأعراف].

وقال تبارك وتعالى :

﴿ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ (٢٩) ﴾ [الأعراف]

من دعاء الكافرين في النار

قال سبحانه وتعالى : ﴿ قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لأُولاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِن لاَّ تَعْلَمُونَ (٣٨) ﴾ [الأعراف].

من دعاء المؤمنين

قال سبحانه وتعالى :

﴿ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾ [الأعراف].

وقال سبحانه وتعالى :

﴿ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾ [الأعراف].

من دعاء سيدنا شعيب عليه السلام

قال سبحانه وتعالى :

﴿ قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَن نَّعُودَ فِيهَا إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾ [الأعراف].

دعاء السحرة

الذين آمنوا برب موسى وهارون

قال سبحانه وتعالى : ﴿ وَمَا تَنقِمُ مِنَّا إِلاَّ أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾ ﴾ [الأعراف].

من دعاء سيدنا موسى عليه السلام

قال تبارك وتعالى:

﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (١٤٣) ﴾ [الأعراف].

دعاء قوم سيدنا موسى

الذين أضلهم السامرى

قال عز وجل :

﴿ وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (١٤٩) ﴾ [الأعراف]

قال عز وجل :

﴿ وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ أَنتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ (١٥٥) وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ (١٥٦) ﴾ [الأعراف].

وقال سبحانه وتعالى :

﴿ وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٨٠) ﴾ [الأعراف].

دعاء زوج وزوجة

حنثا فى عهدهم لله

قال تبارك وتعالى :

﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (١٨٩) فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (١٩٠) ﴾ [الأعراف]

سورة الأنفال

من دعاء المؤمنين فى القتال

قال سبحانه وتعالى :

﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُرْدِفِينَ (٩) ﴾ [الأنفال : ٩].

سورة التوبة

دعاء للرسول ﷺ

قال تبارك وتعالى :

﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (٥١) ﴾ [التوبة].

الدعاء الذى فات

على المنافقين أن يدعو به

قال تبارك وتعالى :

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ (٥٩) ﴾ [التوبة].

دعاء للرسول ﷺ

قال سبحانه وتعالى :

﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩) ﴾ [التوبة].

سورة يونس

دعاء الذين آمنوا فى الجنة

قال تبارك وتعالي :

﴿ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (10) ﴾ [يونس].

دعاء الذين نقضوا عهدهم لله

قال سبحانه وتعالى :

﴿ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (22) ﴾ [يونس].

من دعاء سيدنا نوح عليه السلام

قال سبحانه وتعالى:

﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلا تُنظِرُونِ (71) فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (72) ﴾ [يونس].

دعاء المؤمنين من قوم سيدنا موسى

قال تبارك وتعالى :

﴿ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٨٥) وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٨٦) ﴾ [يونس].

من دعاء سيدنا موسى عليه السلام

قال سبحانه وتعالى :

﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالاً فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ (٨٨) ﴾ [يونس].

من دعاء سيدنا نوح عليه السلام

قال تبارك وتعالى :

﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ (٤٥) قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ (٤٦) قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلاَّ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ (٤٧) ﴾ [هود].

أذكار الصباح

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

«فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد فى السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون. يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ويحيى الأرض بعد موتها، وكذلك تخرجون».

سبحان الله وبحمده، ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، أعلم أن الله على كل شىء قدير وأن الله قد أحاط بكل شئ علما. أصبحنا على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، ودين نبينا محمد ﷺ، وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين. أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير.

اللهم ما أصبحت به من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر. اللهم إنى أسألك خير ما فى هذا اليوم وخير ما بعده، وأعوذ بك من شر ما فى هذا اليوم وشر ما بعده.

اللهم إنى أسألك خير هذا اليوم، فتحه ونصره، ونوره وبركته وهداه. وأعوذ بك من شره وشر ما بعده.

اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا، وبك نحيا وبك نموت، وإليك النشور.

اللهم إنى أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك، أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك. الحمد لله الذى جللنا اليوم عافيته، وجاء بالشمس من مطلعها.

اللهم أصبحت أشهد لك بما شهدت به لنفسك، وشهدت به ملائكتك وجميع خلقك، أنك أنت الله القائم بالقسط، لا إله إلا أنت العزيز الحكيم.

أكتب شهادتي بعد شهادة ملائكتك وأولى العلم من خلقك اللهم أنت السلام ومنك السلام، وإليك يرجع السلام. أسألك يا ذا الجلال والإكرام، أن تستجيب لنا دعوتنا، وأن تعطينا رغبتنا، وأن تغنينا عمن أغنيته عنا من خلقك.

بسم الله ذى الشان، عظيم السلطان، قوى البرهان، شديد الأركان. ما شاء الله كان أعوذ بالله من كل شيطان، إنس وجان. وأعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق.

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شئ قدير. اللهم اجعل في قلبي نورا، وفى سمعى نوراً، وفى بصرى نوراً، اللهم اشرح لى صدره، ويسر لى أمرى، وأعوذ بك من وساوس الصدر، وشتات الأمر، وفتنة القبر. اللهم إنى أعو بك من شر ما يلج فى الليل وشر ما يلج فى النهار، وشر ما تهب به الريح اللهم إنى أعوذ بك أن أضل أو أُضل، أو أذل أو أُذل ، أو أظلم أو أُظلم، أو أعتدى أو يعتدى علىّ.

اللهم فالق الإصباح وجاعل الليل سكنا، والشمس والقمر حسبانا، أقض عنى الدين، وأغننى من الفقر، وأمتعنى بسمعى وبصرى وقوتى فى سبيلك.

اللهم إنى أحمدك على ما هديت، وأشكرك على جزيل ما أسديت، وأستعينك على رعاية ما أسبغت من النعم، وأستهديك الشكر على ما كفيت

من النقم، وأعوذ بك من عثرات اللسان، وغفلان الجنان، كما أعوذ بك من غدرات الزمان وبغتات الحدثان، وأسألك اللطف فيما قضيت، والمعونة على ما أمضيت، وأستغفرك من قول يعقبه الندم، أو فعل تزل به القدم، فأنت الثقة لمن توكل عليك، والعصمة لمن فوض أمره إليك،

« وأوفض أمرى إلى الله ن الله بصير بالعباد».

« ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير».

اللهم افتح مسامع قلبى لذكرك، وأرزقنى طاعتك وطاعة نبيك سيدنا محمد ﷺ. وعملا بكتابك وأتباعا لسنة نبيك. اللهم اجعلنى أخشاك وكأنى أراك أبدا حتى ألقاك، وأسعدنى بتقواك، ولا تشقنى بمعصيتك.

اللهم إنى أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. والصحة وحسن الخلق، وحسن الظن بك. اللهم أغننى بحلالك عن حرامك، وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عمن سواك.

اللهم إنى أعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء.

« رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت علىّ وعلى والدىّ، وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لى فى ذريتى، إنى تبت إليك وإنى من المسلمين».

« رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى، ربنا وتقبل دعاء، ربنا أغفر لي ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ».

اللهم أقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا اللهم بأسماعنا وأبصارنا وقواتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا.

اللهم إنى أسألك العفو والعافية فى دينى ودنياى وأهلى ومالى. اللهم استر عوراتى، وآمن روعاتى، اللهم احفظنى من بين يدي ومن خلفي، وعن يمنى وعن شمالى ومن فوقى، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتى.

اللهم عافنى فى بدنى، اللهم عافنى فى سمعى، اللهم عافنى فى بصرى، لا إله إلا أنت.

اللهم إنى أعوذ بك من الكفر والفقر ومن عذاب القبر. لا إله إلا أنت.

اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، وبيدك الخير كله، وإليك يرجع الأمر كله، علانيته وسره، فأهل أنت أن تحمد، إنك على كل شىء قدير.

اللهم إنى ضعيف فقونى، وإنى ذليل فأعزنى، وإنى فقير فأغننى. اللهم علمنى ما ينفعنى، وانفعنى بما علمتنى، وزدنى علما.

اللهم طهر قلبى من النفاق، وعملى من الرياء ولسانى من الكذب، وعينى من الخيانة، إنك تعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور.

اللهم اجعل لى وللمسلمين من كل هم فرجا، ومن كل ضيق مخرجا. ومن كل بلاء عافية.

اللهم من أراد المسلمين بسوء فاشغله فى نفسه.

اللهم إنا ندرأ بك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم.

اللهم اجعلنى من الشاكرين لآلائك، الصابرين على بلائك الناصرين لأوليائك.

اللهم لا تحرمنى خير ما عندك بسوء ما عندى.

اللهم إنى أسألك عيشا قارا، ورزقا داراً، وعملا باراً.

اللهم أغننى بالافتقار إليك، ولا تفقرنى بالاستغناء عنك.

اللهم جمل أمرى ما أحييتنى، وعافنى ما أبقيتنى، وبارك لى فيما خولتنى، واحفظ لى ما أوليتنى، وارحمنى إذا توفيتنى، وآنس وحشتى إذا أرمستنى (أقبرتنى) ، وتفضل على إذا حاسبتنى، ولا تسلبنى الإيمان وقد هديتنى.

اللهم لا تقطع رجائى وبلغنى الأمانى، وأكفنى الأعادى، وأصلح لى شأنى، وأكفنى أمر دينى ودنياى وآخرتى، وأرزقنى قلبا توابا، لا كافرا ولا مرتابا، واغفر لى وأهدنى وارزقنى، وأنت خير الرازقين، برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم إنا نتوسل إليك بما توسل به عبادك الصالحون، وأولياؤك المقربون، أن تجعل لنا من الفهم عنك وعن رسولك، ما نبلغ به منازل الصديقين . ونحشر به فى زمرة العلماء العاملين.

اللهم اجعلنا من الذين أشارت إليهم أعلام الهداية، ووضحت لهم طريق النجاة، وسلكوا سبيل الإخلاص واليقين.

اللهم إنى أبرأ إليك من حولى وقوتى، وألجأ إلى حولك وقوتك. أحمدك إذ أوجدتنا من العدم، وفضلتنا على كثير من الأمم.

اللهم فخذ بيدي في المضائق، واكشف لي وجوه الحقائق، ووفقنى لما تحب، وأعصمنى من الزلل، ولا تسلبنى ستر إحسانك، وقنى مصارع السوء، وأكفنى كيد الحاسد وشماتة الأعداء، والطف بى فى سائر تصرفاتى، واكفنى من جميع جهاتى، يا أرحم الراحمين.

اللهم اعطنى من الدنيا ما تقينى به فتنتها، وتغننى به عن أهلها، ويكون بلاغا لى إلي ما هو خير منها. فإنه لا حول ولا قوة إلا بك.

اللهم قنعنى بما رزقتنى، وبارك لى فيه، وأخلف على كل غائبة بخير.

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

سبحانك اللهم أنت الذي يسبح كل شىء بحمدك، وتنطق المخلوقات بذكرك، ويسبح الرعد بحمدك، وكل ما فى الوجود يقدسك ويسجد لك.

اللهم أنت أحق من ذكر وأحق من عبد، وأرأف من ملك، وأجود من سُئل، وأوسع من أعطى. أنت الملك لا شريك لك ، والفرد الذى لا ند لك. كل شىء هالك إلا وجهك، لن تطاع إلا بإذنك، ولن تعصى إلا بعلمك، تطاع فتشكر، وتعصى فتغفر، القلوب لك مفضية، والسر عندك علانية. الحلال ما أحللت، والحرام ما حرمت، والدين ما شرعت، والخلق خلقك، والعبد عبدك، وأنت الله الرؤوف الرحيم.

أسألك بنور وجهك الذى أشرقت له السموات والأرض، وبكل حق هو

لك، وبحق السائلين عليك[1]، أن تقبلنى، وأن تجيرنى من النار بقدرتك. حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.

اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه. أشهد ألا إله إلا أنت. أعوذ بك من شر نفسى، ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسى سوءا، أو أجره إلى مسلم.

اللهم إنى أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لى وترحمنى، وإذا أردت فتنة قوم، فتوفنى إليك غير مفتون.

أسألك حبك وحب من يحبك، وحب عمل يقربنى إلى حبك.

اللهم ارحمنى بترك المعاصى أبدا ما أبقيتنى، وارحمنى أن أتكلف ما لا يعنينى، وأرزقنى حسن النظر فيما يرضيك عنى.

اللهم أرنى الحق حقا وارزقنى اتباعه، وأرنى الباطل باطلا وارزقنى اجتنابه.

اللهم إنى أسألك رحمة من عندك تهدى بها قلبي، وتجمع بها شملى، وتلم بها شعثى، وترد بها الفتن عنى، وتصلح بهاحالى، وتحفظ بها غائبنى، وترفع بها شاهدى، وتبيض بها وجهى، وتزكى بها عملى، وتلهمنى بها رشدى، وتعصمنى بها من كل سوء.

اللهم أعطنى إيمانا صادقا، ويقينا ليس بعده كفر، ورحمة أنال بها شرف كرامتك.

---

(١) حق السائلين الإجابة لقوله تعالى : [إدعونى أستجب لكم] وهذا من الحقوق التى ألزم الله تعالى بها نفسه والأصل أنه لا حق للمخلوق على الخالق.

اللهم إنى أسألك الفوز عند القضاء، ونُزُل الشهداء وعيش السعداء، ومرافقة الأنبياء، والنصر على الأعداء.

اللهم إنى أسألك من الخير كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم.

وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد ﷺ، وأعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك وسولك محمد ﷺ، وأسألك ما قضيت لى من أمر أن تجعل عاقبته رشداً.

اللهم صُن وجهى باليسار ولا تهنه بالإقتار[1]. اللهم كما صُنت وجهى عن السجود إلا لك، فصنه عن الحاجة إلا إليك. اللهم اجعل يدى العليا بالإعطاء ولا تجعلها السفلى بالاستعطاء، إنك ترزق من تشاء بغير حساب، سيجعل الله بعد عسر يسرا.

اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى مسلما، وأخرجتنى من ظلمة الأحشاء لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا، وسع اللهم علىّ فيما رزقتنى، وبارك لى فيما أعطيتنى، إنك على ما تشاء قدير.

اللهم إنى أسألك أن تيسر لى أمر رزقى، وأن تعصمنى من الحرص والتعب في طلبه[2]، ومن كثرة الهم والتفكير فى تحصيله، ومن الشح والبخل بعد حصوله، واجعله سببا لإقامة عبوديتك ومشاهدة ربوبيتك، وأن تتولى أمرى كله بذاتك، وكرمك وفضلك، ولا تكلنى إلي نفسي طرفة عين، ولا أقل

(١) الفقر.

(٢) المقصود هنا تعب القلب.

من ذلك، واهدنى الصراط المستقيم، صراط الله الذى له ما فى السموات وما فى الأرض. ألا إلي الله تصير الأمور. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا، وأصلح لنا دنيانا التى فيها معاشنا، وأصلح لنا آخرتنا التى إليها معادنا، واجعل الحياة زيادة لنا من كل خير، واجعل الموت راحة لنا من كل شر.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمدكما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم نك حميد مجيد.

اللهم إنا نسألك من النعمة تمامها، ومن الرحمة شمولها، ومن العافية دوامها، ومن العيش أرغده، ومن العمر أسعده، ومن الإحسان أتمة، ومن الإنعام أعمه ، ومن العمل أصلحه، ومن العلم أنفعه، ومن الرزق أوسعه.

اللهم كن لنا ولا تكن علينا . اللهم أختم بالسعادة آجالنا، وحقق بالزيادة أعمالنا، واقرن بالعافية غدونا وآصالنا، واجعل إلي رحمتك مصيرنا ومآلنا، واصبب سجال عفوك على نوبنا، ومن علينا بصلاح عيوبنا، واجعل التقوى زادنا، وفي دينك اجتهادنا، وعليك توكلنا واعتمادنا، إلهنا :

ثبتنا على نهج الاستقامة، وأعذنا من موجبات الندامة، يوم القيامة، وخفف عنا ثقل الأوزار، وارزقنا عيشة الأبرار، واكفنا واصرف عنا شر الأشرار.

واعتق رقابنا ورقاب آبائنا وأمهاتنا وأهلينا من النار، يا عزيز يا غفار، يا كريم ياستار، يا حليم ياجبار، برحمتك يا أرحم الراحمين. وصلي الله على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. والحمد لله رب العالمين.

أذكار المساء

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

« فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرن».

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، من همزه ونفخه ونفثه.

﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥) ﴾ [البقرة]

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

سبحان الله وبحمده، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه ومداد كلماته.

سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد ألا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله. لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير.

اللهم ما أمسيت به من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر.

اللهم إنى أسألك خير ما فى هذه الليلة وخير ما بعدها، وأعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها.

باسم الله على نفسى ودينى، باسم الله على أهلى وولدي ومالى، باسم الله على كل شىء أعطانيه ربى . باسم الله خير الأسماء فى الأرض وفى السماء، باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم.

رب إنى أعوذ بك من همزات الشياطين، وأعوذ بك رب أن يحضرون.

اللهم إنى أمسيت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك، أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمدا عبدك ورسولك.

اللهم رب السموات السبع وما أظلت، ورب الأرضين وما أقلت ، ورب الشياطين وما أضلت، كن لى جارا من شر خلقك جميعا، أن يفرط على أحد أو يبغى على، عز جارك، وجل ثناؤك. ولا إله غيرك.

اللهم أنت غياثى فبك أغوث، وأنت عياذي فبك أعوذ، وأنت ملاذي فبك ألوذ، يا من ذلت إليه رقاب الجبابرة وخضعت له مقاليد الفراعنة، أجرنا من خزيك وعقوبتك، واحفظنا فى ليلنا ونهارنا، ونومنا وقرارنا. لا إله إلا أنت تعظيما لوجهك، وتكريما لسبحات عرشك، فاصرف عنا شر عبادك، واجعلنا فى حفظ عنايتك، وسرادقات حفظك، وعد علينا بخير يا أرحم الراحمين.

يارب يا رحيم ، يارب يا رحيم، ألطف بى فى قضائك، ولا تول أمرى أحدا سواك حتى ألقاك.

سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم.

سبحان الخالق البارى المصور، الغفار، القهار، الوهاب، الرزاق، الفتاح، العليم، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المعز، المذل، السميع، البصير، الحكيم، العدل، اللطيف الخبير.

سبحانك اللهم أنت الهادى إلى سواء السبيل، وأنت المغيث الحسيب الجليل، وأنت الحق وأنت الوكيل.

أسألك أن تجعل تسبيحنا وتقديسنا وذكرنا تذكيرا لنا بجلالك وجمالك، واجعلنا ممن يقرنون القول بالعمل، والمجتهدين فى طاعتك بالسعى وصدق الأمل، واجعل لنامن نظام ملكك البديع مثلا نحتذ به فى كل فعل أو صنيع.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

اللهم ذا الحبل الشديد والأمر الرشيد، أسألك الأمن يوم الوعيد، والجنة يوم الخلود، مع المقربين الشهورد، الركع السجود، الموفين بالعهود، إنك رحيم ودود، تفعل ما تريد.

اللهم إنى أسألك العفو والعافية، والمعافاة الدائمة، فى الدين والدنيا والآخرة.

اللهم اعصمنا من شر الفتن، وعافنا من جميع المحن، وأصلح منا ما ظهر وما بطن، ونق قلوبنا من الحقد والحسد، ولا تجعل علينا تباعة لأحد.

اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، وبيدك الخير كله، وإليك يرجع الأمر كله، علانيته وسره، فأهل أنت أن تحمد، إنك على كل شىء قدير.

اللهم إنى أسألك خير ما عندك، وأفض على من فضلك، وأنشر على من رحمتك، وانزل على من بركاتك.

اللهم إنى ضعيف فقونى فى رضاك، وخذ إلي الخير بناصيتى، واجعل الإسلام منتهى رجائى.

اللهم إنى أسألك النعيم يوم العيلة (الفقر)، والأمن يوم الخوف.

اللهم إنى عائذ بك من شر ما أعطيتنا، ومن شر ما منعتنا.

اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه فى قلوبنا، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من الراشدين.

اللهم أحينا مسلمين، وتوفنا مسلمين، غير خزايا ولا نادمين ولا فاتنين ولا مفتونين.

اللهم إنى أسألك نفسا مطمئنة تؤمن بلقائك وتقنع بعطائك، وترضى بقضائك.

اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك . وبمعافاتك من عقوبتك، وبك منك لا أحصى ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.

اللهم أحسن عاقبتنا فى الأمور كلها، وأجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخرة.

اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وأرضنا وأرض عنا.

اللهم فارج الهم، وكاشف الغم، مجيب دعوة المضطرين، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، إرحمنى رحمة تغنينى بها عن رحمة من سواك.

اللهم كما لطفت بعظمتك دون اللطفاء، وعلوت بعظمتك علي العظماء، وعلمت ما تحت أرضك كعلمك بما تحت عرشك، فكانت وساوس الصدور كالعلانية عندك، وعلانية القول كالسر فى علمك. وانقاد كل شئ لعظمتك، وخضع كل ذى سلطان لسلطانك، وصار أمر الدنيا والآخرة كله بيديك، إجعل لى من كل هم أمسيت فيه فرجا ومخرجا.

أعوذ بعزة الله وعظمته، وبعزة الله وقدرته، وبعزة الله وسلطانه، وبعزة الله وجلاله، من شر ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شر ما تحت الثرى، ومن شر كل دابة ربى آخذ بناصيتها. إن ربى على صراط مستقيم. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، ملجأ كل هارب، ومأوى كل خائف.

لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، أقى بها نفسي ودينى وأهلى ومالى وجميع نعم إلهى ومولاى وسيدي عندى.

لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، أنجو بها من إبليس وخيله ورجله، وشياطينه ومردته وأعوانه، وجميع الإنس والجن وشرورهم.

حصنت نفسي وأهلى ومالى وولدي بالله الحى القيوم الذى لا يموت أبدا. ودفع الله عنا السوء والأذي بألف ألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

اللهم اغفر لى جميع ما مضى من ذنوبى، واعصمنى فيما بقى من عمرى، وارزقنى عملا زاكيا ترضى به عنى.

اللهم اجعل أوسع رزقى عند كبر سنى، وانقطاع عمرى.

اللهم اجعلنى صبورا، واجعلنى شكورا، واجعلنى فى عينى صغيرا وفى أعيني الناس كبيرا، رب أغفر وارحم، وأهدنى السبيل الأقوم.

اللهم اغفر لى كل ذنب، واحفظنى من كل جنب، وفرج عنى كل كرب.

اللهم أعنى على الموت وكربته، والقبر وغمته، والصراط وزلته، ويوم القيامة وروعته.

اللهم ثبت في الخيرات وطأتى، ونفِّس بعد الموت كربتى، وبارك في مصيرى ومنقلبي، ولا تخفر ذمتى، يا غاية رغبتى.

اللهم اجعل خير عمرى أخره، وخير عملى خواتمه، وخير أيامى يوم لقائك.

اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك.

اللهم مصرف القلوب والأبصار، صرف قلوبنا على طاعتك.

اللهم إنى أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والسلامة من كل إثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة، والنجاة من النار.

اللهم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته، ولا عيبا إلا سترته، ولا هما إلا فرجته، ولا دينا إلا قضيته، ولا مريضا إلا شفيته، ولا مبتلى إلا عافيته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة هى لك رضا ولنا فيها صلاح إلا قضيتها بفضلك يا أرحم الراحمين.

اللهم احرسنى بعينك التى لا تنام، واكتفنى بكنفك الذى لا يرام، واحفظنى بعزك الذى لا يضام، وأكلأنى فى الليل والنهار، وارحمنى بقدرتك على، أنت ثقتى ورجائى، فكم من نعمة أنعمت بها على قل لك بها شكرى، وكم من بلية ابتليتنى بها قل لك بها صبرى، وكم من خطيئة ركبتها فلم تفضحنى، فيا من قل عند نعمته شكرى فلم يحرمنى، ويا من قل عند بلائه صبرى فلم يخذلنى، ويا من رآنى فى الخطايافلم يفضحنى ولم يعاقبنى.

يا ذا المعروف الذى لا ينقضى أبدا، ويإذا الأيادى التى لا تحصى عددا، ويا ذا الوجه الذي لا يبلى أبدا، ويا ذا النور الذي لا يطفأ سرمداً، أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمدكما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، وأن تكفينى شر كل ذى شر، بك أذرأ فى نحره، وأعوذ بك من شره، وأستعين بك عليه.

اللهم أعنى علي دينى بدنياى، وعلى آخرتى بالتقوى، واحفظنى فيما غبت عنه، ولا تكلنى إلي نفسي فيما حضرته، يا من لا تضره الذنوب، ولا تنقصه المغفرة، إغفر لى ما لا يضرك ، وهب لى ما لا ينقصك.

يا إلهى : أسألك فرجا قريبا، وصبرا جميلا، وأسألك العافية من كل بلية، وأسألك الشكر على العافية، وأسألك الغنى عن الناس، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

اللهم بك أستدفع مكروه ما أنا فيه، وأعوذ بك من شره يا أرحم الراحمين.

اللهم إنى أسلمت نفسي إليك. ووجهت وجهى إليك، وفوضت أمرى

إليك، وألجأت ظهرى إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إ لا إليك، آمنت بكتابك الذى أنزلت، ونبيك الذي أرسلت.

اللهم إنك قلت وقولك الحق : « أدعونى أستجب لكم».

اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة، وهذا الجهد وعليك التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بك.

« رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى، ربنا وتقبل دعاء، ربنا اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب».

اللهم صل على محمد النبى الأمى، وأزواجه أمهات المؤمنين، وذريته، وأهل بيته، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

اللهم أنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة، وصل اللهم عليه وعلى آله وأصحابه صلاة تنجينا بها من جميع الآفات، وتقضي لنا بها جميع الحاجات، وترفعنا بها أعلى الدرجات، وتكفر بها عنا جميع السيئات، إنك سميع قريب مجيب الدعوات يا رب العالمين.

الدعاء للمتوفى

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً (٥٦) ﴾ [الأحزاب].

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين.

اللهم إنى أدعوك (الله) وأدعوك (الرحمن) وأدعوك (البر الرحيم) وأدعوك بأسماك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم أن تغفر لنا وله يا أرحم الراحمين.

اللهم اغفر له. اللهم ارحمه، اللهم عافه واعف عنه، اللهم أكرم نزله، اللهم وسع مدخله، اللهم اغسله بالماء والثلج والبر، اللهم نقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغفر له، اللهم إنه فى ذمتك وفى جوارك فقه عذاب القبر وعذاب النار، واغفر له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم، اللهم اغفر لنا وله وارفع درجاته فى المهديين وأعقبنى فيه عقبى حسنة، واغفر لنا وله واجعل قبره روضة من رياض الجنة يارب العالمين.

اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، اللهم لا تفتنا بعده، اللهم جازه بالحسنات إحسانا وبالسيئات عفوا وغفرانا، اللهم بارك فى حسناته، اللهم تجاوز عن سيئاته، اللهم اغفر له وارحمه، اللهم أكرم نزله، اللهم وسع مدخل برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم أبد له دارا خير من داره، اللهم أبدله أهلا خير من أهله، اللهم أبدله جاراً خير من جاره، اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، اللهم عافه واعف عنه. اللهم أنزله :

﴿ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلاً مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ (٢٩) ﴾ [المؤمنون].

﴿ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا (٦٩) ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا (٧٠) ﴾ [النساء].

اللهم اجعله ممن قلت فيهم فى كتابك العزيز

﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٥) ﴾ [البقرة].

برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم انقله من ضيق اللحود والقبور إلي سعة الدور والقصور مع الذين:

﴿ لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلاً مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلأَبْرَارِ (١٩٨) ﴾ [آل عمران].

برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم اجعله ممن قلت عنهم في كتابك العزيز:

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَّهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلاًّ ظَلِيلاً (٥٧) ﴾ [النساء].

اللهم اغفر له، اللهم ارحمه اللهم أكرم نزله، اللهم وسع مدخله، اللهم عافه واعف عنه، اللهم لا تفتنا بعده اللهم لا تحرمنا أجره، اللهم اغفر لنا وله برحمتك يا أرحم الراحمين- اللهم أنزله:

﴿ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلاً مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ (٢٩) ﴾ [المؤمنون].

مع الذين قلت عنهم في كتابك العزيز:

﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (٨٣) وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ (٨٤) وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ (٨٥) ﴾ [الشعراء].

﴿ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلاً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٩) ﴾ [السجدة].

﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ (٣٣) وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ (٣٤) الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ (٣٥) ﴾ [فاطر].

اللهم أنزله ﴿ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلاً مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ (٢٩) ﴾ [المؤمنون].

مع الذين قلت عنهم فى كتابك العزيز :

﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ (٢١) فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (٢٢) قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ (٢٣) كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الأَيَّامِ الْخَالِيَةِ (٢٤) ﴾ [الحاقة] .

برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم اجعله ممن قلت عنهم فى كتابك العزيز:

﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (١٠) أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (١١) فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (١٢) ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ (١٣) وَقَلِيلٌ مِّنَ الآخِرِينَ (١٤) عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ (١٥) مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ (١٦) يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ (١٧) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ (١٨) لا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلا يُنزِفُونَ (١٩) وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ (٢٠) وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ (٢١) وَحُورٌ عِينٌ (٢٢) كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ (٢٣) جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢٤) لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلا تَأْثِيمًا (٢٥) إِلاَّ قِيلاً سَلامًا سَلامًا (٢٦) ﴾ [الواقعة].

اللهم اجعله من أصحاب اليمين:

﴿ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ (٢٧) فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ (٢٨) وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ (٢٩) وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ (٣٠) وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ (٣١) وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ (٣٢) لا مَقْطُوعَةٍ وَلا مَمْنُوعَةٍ (٣٣) وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ (٣٤) ﴾ [الواقعة] برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، اللهم أكرم نزله، اللهم وسع مدخله، اللهم

عافه واعف عنه، اللهم لا تفتنا بعده، اللهم لا تحرمنا أجره، اللهم اغفر لنا وله وبرحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم اجعله ممن قلت فيهم فى كتابك العزيز:

﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ (٢٢) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ (٢٣) ﴾ [القيامة].

اللهم اجعله مع الذين قلت فيهم:

﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا (٣١) حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا (٣٢) وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا (٣٣) وَكَأْسًا دِهَاقًا (٣٤) لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلا كِذَّابًا (٣٥) جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا (٣٦) ﴾ [النبأ].

برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم اجعله ممن قلت فيهم فى كتابك العزيز:

﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (٢٨) فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (٢٩) وَادْخُلِي جَنَّتِي (٣٠) ﴾ [الفجر] ،

برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم عافه واعف عنه، اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، الله أكرم نزله، اللهم وسع مدخله، اللهم اغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم اغفر له ، الله ارحمه، الله أنزله منزلا مباركا.

اللهم أنت ربه وأنت خلقته، وأنت توفيته، وأنت هديته للإسلام، وأنت

قبضت روحه، فأنت أعلم بسره وعلانيته، فاغفر له ياأرحم الراحين، اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان، اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تفتنا بعده، الهم اغفر له، اللهم ارحمه.

﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٢٧) ﴾ [البقرة].

واغفر لنا وارحمنا إنك أنت الغفور الرحيم :

﴿ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١٢٨) ﴾ [البقرة].

ومتعنا بالنظر إلى وجهك الكريم، واجعلنا مع الذين تجرى من تحتهم الأنهار فى جنات النعيم،

﴿ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٠) ﴾[يونس]

﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢) ﴾ [الصافات].

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين.

من كنوز الأدعية النبوية الصحيحة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ :

١- اللهم آتنا فى الدنيا حسنة ، وفى الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار (البخارى)

٢ اللهم أصلح لى دينى الذي هو عصمة أمرى، وأصلح لى دنياى التى فيها معاشى ، وأصلح لى اخرتى التى إليها معادى، واجعل الحياة زيادة لى فى كل خير، واجعل الموت راحة لى من كل شر. (مسلم).

٣- اللهم إنى أسألك الهدى والتقى، والعفاف، والغنى.

٤- اللهم إنى أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك . (مسلم).

٥- اللهم إنى أعو بك من العجز، والكسل، والجبن، والبخل والهرم، وعذاب القبر، اللهم آت نفسى تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها، اللهم إنى أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها. (مسلم).

٦- اللهم رحمتك أرجو فلا تكلنى إلى نسي طرفةعين، وأصلح لى شأنى كله، لا إله إلا أنت. (أحمد).

٧- لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين. (الترمذى).

٨- يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك (الترمذى).

٩- اللهم إنى أسألك العافية فى الدنيا والآخرة (الترمذى).

١٠- اللهم أحسن عاقبتنا فى الأمور كلها، وأجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخرة. (أحمد).

١١- اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عنى (الترمذى).

١٢- اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد ﷺ، ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد ﷺ، وأنت المستعان، وعليك البلاغ، ولا حول ولا قوة إلا بالله (الترمذى).

١٣- اللهم إنى أسألك علما نافعاً، ورزقنا طيبا، وعملا متقبلا. (ابن ماجه).

١٤- اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والسلامة من كل إثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة، والنجاة من النار. (صحيح الجامع).

١٥- اللهم إنى أعوذ بك من يوم السوء، ومن ليلة السوء ومن ساعة السوء، ومن صاحب السوء ، ومن جار السوء فى دار المقامة.

١٦- اللهم إنى أسألك الجنة وأستجير بك من النار. (٣ مرات) (الترمذى).

١٧- اللهم انفعنى بما علمتنى، وعلمنى ما ينفعنى، وزدنى علما. (ابن ماجه).

١٨- اللهم إنى أسألك يا الله بأنك الواحد الأحد، الصمد، الذى لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، أن تغفر لى ذنوبى، إنك أنت الغفور الرحيم. (النسائى).

١٩- اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، المنان ، يا بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حى يا قيوم، إنى أسألك الجنة وأعوذ بك من النار. (النسائى).

٢٠- اللهم أعنا على ذكرك وشكرك، وحسن عبادتك.

٢١- اللهم إنى أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وشماتة الأعداء. (النسائى).

٢٢- اللهم اهدنى فيمن هديت، وعافنى فيمن عافيت، وتولنى فيمن توليت، وبارك لى فيما أعطيت، وقنى شر ما قضيت، فإنك تقضى ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت. (الترمذى).

الكنوز المحمدية

فى الصلاة على خير البرية

١- اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبى الأمى وعلى آل سيدنا محمد وأزواجه وذريته. كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، وبارك على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آل سيدنا محمد وأزواجه وذريته.

كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم فى العالمين إنك حميد مجيد.

٢- صلوات الله وملائكته وأنبيائه وجميع خلقه على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، وعليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته.

٣- إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. لبيك اللهم ربى وسعديك. صلوات الله البر الرحيم والملائكة المقربين والنبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وما سبح لك من شئ يا رب العالمين. على سيدنا محمد بن عبد الله خاتم النبيين وسيد المرسلين وإمام المتقين ورسول رب العالمين الشاهد البشير الداعى إليك بإذنك السراج المنير وعليه السلام.

٤- اللهم صل على سيدنا محمد الذى ملأت قلبه من جلالك. وعينه من جمالك، فأصبح فرحا مسرورا، مؤيدا منصورا، وعلى آله وسلم تسليما والحمد لله على ذلك.

٥- اللهم يا ذا الجلال والإكرام صل وسلم وبارك على إمام أنبيائك

سيد رسلك، سيدنا محمد وآله وعلى جميع إخوانه من النبيين والمرسلين وجميع عبادك الصالحين من أهل السماوات والأرضين وعلى معهم برحمتك يا أرحم الراحمين يا الله يا ذا الجلال والإكرام.

٦- اللهم صل على سيدنا محمد حبيب الرحمن وسيد الأكوان والحاضر مع من صلى عليه فى كل زمان ومكان، وعلى آله وعلى آله وسلم.

٧- اللهم صل على سيدنا محمد بعدد حسنات سيدنا محمد، وعلى آله وسلم.

٨- اللهم صل على سيدنا محمد والآل، واغفر لنا ما يكون وما قد كان.

٩- اللهم إنى أسلك بنور وجه الله العظيم، الذى ملأ أركان عرش الله العظيم، وقامت به عوالم الله العظيم، أن تصلي على مولانا محمد ذى القدر العظيم، وعلى آل نبى الله العظيم، بقدر عظمة ذات الله العظيم، فى كل لمحة ونفس عدد ما فى علم الله العظيم، صلاة دائمة بدوام الله العظيم، تعظيما لحقك يا مولانا يا محمد يا ذا الخُلق العظيم، وسلم عليه وعلى آله مثل ذلك، واجمع بينى وبينه كما جمعت بين الروح والنفس، ظاهرا وباطنا، يقظة ومناما، واجعله يارب روحا لذاتى من جميع الوجوه، في الدنيا قبل الآخرة يا عظيم.

١٠- اللهم يا الله يا عظيم، صل على سيدنا محمد صلاة عظيمة تؤدى بها عنا واجبه نحونا، فإنك تقدر على ذلك ولا نقدر، وسلم عليه وعلى آله تسليما.

١١- اللهم صلي على سيدنا محمد صلاة أنال بها رضاك ورضاه، وعلى آله وسلم فى كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله.

١٢- اللهم صل على سيدنا محمد النور وآله.

١٣- اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله صلاة تعدل جميع صلوات أهل محبتك، وسلم على سيدنا محمد وعلى آله سلاما يعدل سلامهم.

١٤- اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، وعلى جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت وحملة العرش وعلى الملائكة أجمعين وعلى الأولياء والصالحين وعلى جميع عبادك المؤمنين فى كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علمك آمين.

واجعل ثواب ذلك كله لحضرة النبىﷺ وفاء وشكرا وعرفاناً بفضله ﷺ.

﴿وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢)﴾ [الصافات].

الاستغفارات النبوية

١- اللهم أنت ربى، لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبى فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . (البخارى)[١].

٢- رب اغفر لى، وتب على إنك أنت التواب الرحيم.

٣- أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه . (الترمذى).

٤- أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله . (مسلم).

٥- سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه.

٦- سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لى. (متفق عليه).

٧- اللهم إنى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى إنك أنت الغفور الرحيم . (متفق عليه).

٨- اللهم اغفر لى خطيئتى وجهلى وإسرافى فى أمرى وما أنت أعلم به منى، اللهم اغفر لى جدى وهزلى وخطئى وعمدى وكل ذلك عندى، اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به منى، أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شئ قدير. (متفق عليه).

٩- اللهم اغفر لى وارحمنى واهدنى وعافنى، وارزقنى .

١٠- اللهم اغفر لى وارحمنى، وعافنى، وارزقنى.

---

(١) هذا يسمى سيد الاستغفار يكفر الذنوب ويدخل قائلة الجنه كما أخبر بذلك النبى ﷺ.

١١- اللهم لك أسلمت وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت وإليك حاكمت، فاغفر لى ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت . (متفق عليه).

١٢- اللهم إنى أستغفرك من كل ذنب تبت إليك منه ثم عدت فيه، وأستغفرك من كل ما وعدتك به من نفسى ثم لم أوف لك به، وأستغفرك من كل عمل أردت به وجهك الكريم فخاطبنى فيه غيرك، وأستغفرك من كل نعمة أنعمت بها على فاستعنت بها على معصيتك، وأستغفرك يا عالم الغيب والشهادة من كل ذنب أتيته فى ضياء النهار أو سواد الليل فى ملأ أو خلاء أو سر أو علانية ياحليم.

١٣- أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو، الحى القيوم غفار الذنوب ذا الجلا والإكرام وأتوب إليه من جميع المعاصى كلها والذنوب والآثام، ومن كل ذنب أذنبته عمدا وخطأ ظاهرا وباطنا قولا وفعلا فى جميع حركاتى وسكناتى وخطراتى وأنفاسى كلها دائما أبدا سرمدا، من الذنب الذى أعلم، ومن الذنب الذى لا أعلم، عدد ما أحاط به العلم وأحصاه الكتاب وخطه القلم، وعدد ما أوجدته القدرة وخصصته الإرادة، ومداد كلمات الله كما ينبغى لجلال وجه ربنا وجماله وكماله، وكما يحب ربنا ويرضى.

١٤- اللهم إن حسناتى من عطائك وسيئاتى من قضائك ، فجد بما أنعمت على ماقضيت وامح ذلك بذلك، جللت أن تطاع إلا بإذنك أو تعصى إلا بعلمك، اللهم ما عصيتك حين عصيتك استخفافا بحقك ولا استهانة بعذابك، لكن لسابقة سبق بها علمك فالتوبة إليك والمغفرة لديك، لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين.

١٥- أستغفر الله العظيم الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه، وأسأله التوبة والمغفرة إنه هو التواب الرحيم. (لى ولوالد ولأمة المصطفى ﷺ).

[يا الله يا بر يا رحيم اسمح وتقبل هذه الاستغفارات واجعلها عوضا عن عن جميع الأنفاس التى لم نستغفرك فيها (أنا ووالدى وأمة سيدنا محمد ﷺ). يا الله يا بر يا رحيم.

الدعاء فى الأحاديث القدسية والأحاديث النبوية

تمهيـــد :

الحديث القدسى : هو الذى يرويه النبى ﷺ عن ربه بواسطة سيدنا جبريل عليه السلام، أو بالوحى أو بالإلهام أو المنام ، مفوضا إليه التعبير بأى عبارة شاء من أنواع الكلام.

ويختلف الحديث القدسى عن القرآن الكريم وعن الحديث النبوى (السنة) فى :

أن القرآن الكريم : نزل بواسطة الروح الأمين (سيدنا جبريل عليه السلام) "الوحى" مقيداً باللفظ المعجز المنزل به على وجه اليقين.

أما الأحاديث القدسية : فلا تقرأ فى الصلاة بديلا عن القرآن الكريم ولا يحرم لمسها وقراءتها للجنب والحائض والنفساء ، ولا يكفر جاحدها .

أما الحديث النبوى : فهو ما ينسب إلى الرسول ﷺ من قول أو فعل أو تقرير .

الدعاء إلى الله

فى الأحاديث القدسية

عن أبى هريرة -رضى الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال : يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل الاخر ، فيقول : (من يستغفر فأغفر له ؟)[1].

عن أنس بن مالك -رضى الله عنه- قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : قال الله : (يا بن آدم، إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالى يا ابن آدم، لو بلغت ذنوبك عنان السماء، ثم استغفرتنى، غفرت لك، ولا أبالى ، يا ابن آدم، إنك لو أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا ، لأتيتك بقرابها مغفرة)[2] .

عن على بن أبى طالب -رضى الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان ليلة النصف من شعبان ، فقوموا ليلها وصوموا نهارها فإن الله ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا فيقول : (ألا من مستغفر فأغفر له؟ ألا مسترزق فأرزقه ؟ ألا مبتلى فأعافيه ؟ ألا كذا ... ؟ ألا كذا ... ؟) حتى يطلع الفجر .[3]

---

(١) أخرجه البخارى فى كتاب الدعوات باب الدعاء فى منتصف الليل ج٨ ص٧١ - وأخرجه الإمام مالك فى الموطأ بمثل لفظ البخارى - وأخرجه مسلم فى صحيحه بروايات متعددة وأخرجه أبو داود والترمذى .

(٢) أخرجه أبو عيسى الترمذى فى جامعه ، باب فضل التوبة والاستغفار وقال حديث حسن غريب ، الحديث الغريب : هو ما كان فى بعض طبقات سنده راو واحد ولو تعدد المواضع ، والغرابة فى سند الحديث لا تجعله ضعيفا حيث تكون طبقة الانفراد من رجال الصحة أو الحسن .

(٣) أخرجه ابن ماجة فى سننه - باب ما جاء فى ليلة النصف من شعبان ج١.

الدعاء فى الأحاديث النبوية

عن ابن عباس -رضى الله عنه- قال : كان رسول الله ﷺ يقول فى دعائه :

(اللهم اجعل فى قلبى نوراً وفى بصرى نوراً، وفى سمعى نوراً، وعن يمينى نوراً، وعن يسارى نوراً، وفوقى نوراً، وتحتى نوراً، وأمامى نوراً وخلفى نوراً)[1].

عن ابن عباس – قال : كان ﷺ إذا قام من الليل يتهجد قال :

(اللهم لك الحمد، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد، أنت الحق، ووعدك حق، وقولك حق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، والنبيون حق، ومحمد حق: اللهم لك أسلمت، وعليك توكلت، وبك آمنت وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لى ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت، أو لا إله غيرك).[2]

عن أبى بكر الصديق -رضى الله عنه- قال للنبى ﷺ : علمنى دعاء أدعو به فى صلاتى . قال : (قل : اللهم إنى ظلمت نفسى ظلماً ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لى، مغفرة من عندك ، وارحمنى إنك أنت الغفور الرحيم)[3] .

---

(١) أخرجه مسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه والبخارى واللفظ له .

(٢) أخرجه البخارى .

(٣) أخرجه النسائى والبيهقى والبخارى واللفظ له.

عن النعمان بن بشير -رضى الله عنهما- عن النبى ﷺ قال : (الدعاء هو العبادة)[1].

عن أنس -رضى الله عنه- قال : كان أكثر دعاء النبى ﷺ :

(اللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار)[2].

عن ابن مسعود -رضى الله عنه- أن النبى ﷺ كان يقول :

(اللهم إنى أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى)[3].

عن طارق بن أشيم -رضى الله عنه- قال : كان الرجل إذا أسلم -علمه النبى ﷺ الصلاة ، ثم أمره أن يدعو بهذه الكلمات :

(اللهم اغفر لى وارحمنى واهدنى وعافنى وارزقنى)[4].

عن أبى هريرة -رضى الله عنه- عن النبى ﷺ قال :

(تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء)[5].

عن أبى هريرة -رضى الله عنه- عن النبى ﷺ كان يقول :

(اللهم أصلح لى دينى ، الذى هو عصمة امرى، وأصلح لى دنياى، التى فيها معاشى، وأصلح لى آخرتى، التى فيها معادى، واجعل الحياة

---

(١) رواه أبو داود والترمذى - وقال حديث حسن صحيح .

(٢) متفق عليه .

(٣) رواه مسلم.

(٤) رواه مسلم.

(٥) متفق عليه.

زيادة لى فى كل خير ، واجعل الموت راحة لى من كل شر)[1].

عن أنس -رضى الله عنه- قال : كان رسول الله ﷺ يقول :

(اللهم إنى أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل ، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات)[2].

عن أبى موسى -رضى الله عنه- عن النبى ﷺ أنه كان يدعو بهذا الدعاء:

(اللهم اغفر لى خطيئتى وجهلى وإسرافى فى أمرى وما أنت أعلم به منى اللهم اغفر لى جدى وهزلى وخطيئتى وعمدى وكل ذلك عندى، اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت ، وما أنت أعلم به منى ، أنت المقدم وأنت المؤخر على كل شئ قدير)[3].

عن ابن عباس -رضى الله عنهما- أن رسول الله ﷺ كان يقول :

(اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم ، وأنت المؤخر ، لا إل إلا أنت)[4].

عن شكل بن حميد -رضي الله عنه- قال : قلت يارسول الله علمنى دعاء . قال : قل :

(اللهم إنى أعوذ بك من شر سمعى ومن شر بصرى ومن شر لسانى ومن شر قلبى ومن شر منيتى)[5].

(١ ، ٢) رواه مسلم .　　　(٣ ، ٤) متفق عليه .

(٥) رواه أبو داود والترمذى - وقال حديث حسن .

عن أبى هريرة -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله ﷺ يقول :

(اللهم إنى أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع ، وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطالة)(١).

عن على -رضى الله عنه- أن مكاتباً جاءه - فقال : إنى عجزت عن كتابتى فأعنى قال : ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله ﷺ لو كان عليك مثل جبل أحد دينا أداه الله عنك قل :

(اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك وأغننى بفضلك عمن سواك)(٢).

عن عائشة -رضى الله عنها- أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجع ، تفث فى يده ، وقرأ بالمعوذات ، ومسح بهما جسده(٣).

عن أبى هريرة -رضى الله عنه- قال : قال النبى ﷺ :

(إذا أوى أحدكم إلى فراشه، فلينفض فراشه بداخله إزاره فإنه لا يدرى ما خلفه عليه، ثم يقول باسمك ربى وضعت جنبى وبك أرفعه، إن أمسكت روحى فارجعها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين)(٤).

عن أنس بن مالك -رضى الله عنه- قال: كان النبى ﷺ إذا دخل الخلاء قال :

(اللهم إنى أعوذ بك من الخبث والخبائث)(٥).

---

(١) رواه أبو داود باسناد صحيح .

(٢) رواه الترمذى .

(٣) أخرجه البخارى.

(٤) أخرجه الترمذى والنسائى وابن حبان والبخارى واللفظ له.

(٥) أخرجه البخارى .

عن أنس –رضى الله عنه– قال: بينما النبى ﷺ، يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال : يا رسول الله ادع الله أن يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل إلى منزله. فلم نزل نمطر إلى يوم الجمعة المقبلة، فقام ذلك الرجل أو غيره فقال : ادع الله أم يصرفه عنا، فقد غرقنا، فقال: (اللهم حوالينا ولا علينا) فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ، ولا يمطر أهل المدينة[١].

عن صفوان بن عبد الله – وكانت تحبه أم الدرداء فأتاهم، فوجد أن الدرداء، فقالت له : أتريد الحج العام ؟ فقال : نعم ، قالت : فادع لنا بخير، فإن النبى ﷺ كان يقول :

(إن دعوة المرء المسلم مستجابة لأخيه بظهر الغيب، عند رأسه ملك موكل به كلما دعا لأخيه بخير قال : آمين ، ولك بمثل)[٢] قال : فخرجت إلى السوق، فلقيت أبا الدرداء، فحدثنى عن النبى ﷺ، بمثل هذا .

عن أنس –رضى الله عنه– قال: قالت أمى يا رسول الله خادمك أنس. أدع الله له . قال : (اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته)[٣].

عن ابن عباس – قال : كان النبى ﷺ، يدعو عند الكرب يقول :

(لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش العظيم)[٤].

---

(١) أخرجه البخارى .

(٢) أخرجه مسلم وابن ماجة وأحمد ، واللفظ له .

(٣) أخرجه البخارى ومسلم واللفظ للبخارى .

(٤) أخرجه البخارى ومسلم واللفظ للبخارى .

عن أنس -رضى الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ :

(لا يتمنين أحد منكم الموت لضر نزل به ، فإن كان لابد متمنياً للموت فليقل : اللهم أحينى ما كانت الحياة خيراً لى وتوفنى إن كانت الوفاة خيراً لى)[1].

عن عائشة -رضى الله عنها- أن النبى ﷺ كان يقول :

(اللهم إنى أعوذ بك من الكسل والهرم، والمأثم والمغرم، ومن فتنة القبر وعذاب القبر، ومن فتنة النار وعذاب النار، ومن شر فتنة الغنى، وأعوذ بك من فتنة الفقر، وأعوذ بك من فتنة المسيخ الدجال، اللهم اغسل عنى خطاياى بماء الثلج والبرد، ونق قلبى من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب)[2].

عن عائشة -رضى الله عنها- قالت : قال النبى ﷺ :

(اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة أو أشد ، وأنقل حماها إلى الجُحْفَةِ، اللهم بارك لنا فى مدّنا وصاعنا)[3].

عن جابر -رضى الله عنه- قال : كان النبى ﷺ، يعلمنا الاستخارة فى الأمور كلها، كالسورة من القرآن :

(إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول : اللهم إنى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر

---

(١) أخرجه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى - واللفظ للبخارى.

(٢) أخرجه النسائى والبخارى واللفظ له.

(٣) أخرجه البخارى .

وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب ، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى - أو قال - فى عاجل أمرى وآجله - فاقدره لى ، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى - أو قال - فى عاجل أمرى وآجله - فاصرفه عنى واصرفنى عنه ، واقدر لى الخير حيث كان ، ثم رضِّنى به - ويسمى حاجته)(١).

عن أبى موسى -رضى الله عنه- قال : كنا مع النبى ﷺ ، فى سفر فكنا إذا علونا كبرنا ، فقال النبى ﷺ :

(أربعوا على أنفسكم «أى أرفقوا بها ولا تجهدوها برفع أصواتكم فى الدعاء» فإنكم لا تدعون سميعاً بصيراً) ثم أتى علىَّ وأنا أقول فى نفسى لا حول ولا قوة إلا بالله ، فقال : (يا عبد الله ابن قيس ، قل لا حول ولا قوة إلا بالله . فإنها كنز من كنوز الجنة - أو قال - ألا أدلك على كلمة هى كنز من كنوز الجنة ، لا حول ولا قوة إلا بالله)(٢).

عن عبد الله بن عمر -رضى الله عنه- أن رسول الله ﷺ ، كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة أى رجع منها يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول :

(لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير، آيبون تائبون عابدون ، لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده)(٣).

---

(١) رواه البخارى .

(٢) رواه البخارى .

(٣) رواه مسلم والبخارى واللفظ ل.

الفهرس

تابع الفهرس